ARMALA
Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab

المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية وحلولها (دراسة ميدانية لدي طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة عبد الله الإسلامية كرسيك)

Muhammad Ainul Haq[1]*; Buhori[2]; Renti Yasmar[3]
[1]Universitas Kiyai Abdullah Gresik, Indonesia
[2]IAIN Pontianak, Indonesia
[3]IAIN Curup Bengkulu, Indonesia
*kanghari32@yahoo.co.id

Abstract: This research is a field study conducted at Abdullah Islamic University, Gersik. This research was conducted to analyze the phonological problems faced by students majoring in Arabic Language Education while learning Arabic. This research contributes to the development of Arabic language learning for foreign speakers by analyzing these problems and providing practical solutions and encouraging to improve pronunciation skills, phonetics, and deepen cultural understanding. The research method used in this study is qualitative, focusing on actual phenomena and students' personal experiences. This study concludes that students majoring in Arabic Language Education at Abdullah Islamic University, Gersik, as foreign speakers, face phonological problems in learning Arabic. These difficulties, which are linguistic obstacles for Arabic learners, can vary in difficulty from one individual to another based on linguistic, personal, and educational factors.
Keywords: *difficulties, phonetics, learning, Arabic language*

الملخص: هذا البحث يستند إلى دراسة ميدانية أُجريت في جامعة عبد الله الإسلامية كرسيك لفهم وتحليل المشكلات الصوتية التي يواجهها طلاب قسم تعليم اللغة العربية أثناء تعلمهم اللغة العربية. تساهم هذه الدراسة في تطوير مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تحليل المشكلات وتقديم حلاول عملية ومشجعة لتحسين مهارات النطق والأصوات الصوتية وتعزيز التفاهم الثقافي. تم استخدام منهجية كيفية بالتركيز على الظواهر الفعلية والتجارب الشخصية للطلاب. وخلصت هذه الدراسة بأن طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة عبد الله الإسلامية كرسيك بوصفها من الناطقين بلغة أخرى يواجهون المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية. وهذه

الصعوبات التي تمثل عوائق لغوية أمام متعلمي اللغة العربية قد تتفاوت درجتها من شخص إلى آخر؛ بناءً على العوامل اللغوية والشخصية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: *المشكلات، الصوتية، التعلم، اللغة العربية*

المقدمة

إن فهم وتعلم الأصوات العربية والنطق الصحيح في اللغة العربية يعتبران من أمرين أساسيين لاكتساب مهارات اللغة العربية بفعالية. إذ يؤثر النطق الصحيح على القدرة على التواصل والفهم الصوتي للغة بشكل كبير. تتضمن هذه المشكلة مجموعة من العوامل مثل تصنيف الأصوات الصوتية في اللغة العربية، واختلافها عن اللغة الأم للطلاب، وتأثير اللهجات المحلية على النطق. ومن المعرفة اللازمة لفهم اللغة هي المعرفة حول موقع [1] ووظيفة الأصوات في اللغة[2] ، وكذلك كيفية ربطها معا لتشكيل عدة وحدات من المعنى[3]. لذلك ، لا تعتبر معرفة اللغة كاملة بمجرد فهم الأشكال والكلمات والعبارات والجمل دون معرفة أصوات اللغة.[4]

علماء اللغة العرب بدأوا دراسة الصوتيات كميدان علمي مستقل في العصر الحديث[5]. في السابق، كانوا يدمجون دراستهم للصوتيات مع دراسة النحو أو يضمونها في مقدمات القواميس التي كتبوها. أحد أوائل الشخصيات التي بذلت جهداً في هذا المجال هو الخليل بن أحمد (100–175 هـ) في قاموسه المعروف بـ "العين". قام بكتابة قاموسه

---

[1] حسن الجرادي, "مسرد مصطلحات علم الأصوات",مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد, 2016, https://doi.org/10.21608/mkwn.2016.142264.

[2] "محاضرات في علم الأصوات",الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.Enseignement Sup and Recherche Scientifique, 2015,

[3] م.د. انتصار سالم إبراهيم, "أثر عوامل القوة والضعف في هندسة المستوى الصوتي ومجالاته", *Journal of the College of Basic Education*, 2019, https://doi.org/10.35950/cbej.v25i104.4720.

[4] مينا بيرزادنيا, مالك العبدى and زينب مزرعه, "البنيات الصوتيّة التوليديّة في دعاء كميل بن زياد (استعراض وتطبيق في ضوء ملامح علم الأصوات", *Kufa Journal of Arts*, 2021, https://doi.org/10.36317/kaj/2021/v1.i47.216.

[5] عبدالله علي الثوري, "علم الأصوات عند علماء اللغة العربية الأوائل", *Journal of Social Studies*, 2016.

بناءً على كيفية تشكيل الأصوات، وليس بناءً على ترتيب الحروف في الأبجدية العربية. في مقدمة قاموسه، أشار إلى أن عدد الحروف العربية الكاملة هو 29 حرفًا.

كما تناول سبويه، وهو لغوي عربي كلاسيكي [6]، هذه القضية الصوتية في كتابه "الكتاب". صنف الأصوات باللغة العربية بشكل مختلف قليلا عن تصنيف الخليل[7]. كما تمكن من إنشاء وصف للأصوات[8] ، طريقة للتعبير وشرح مكان التعبير بتفصيل كبير. بالإضافة إلى هاتين الشخصيتين، يلعب خبراء علم التجويد وعلم القراءة أيضًا دورًا كبيرًا في دراسة الصوتيات العربية[9]. تشرح كتب علم التجويد قواعد الصوت، بما في ذلك مكان التشكيل[10]، وكيفية التشكيل، ووصف لكل صوت. هذا مثلما قام به ابن الجزري في كتابه "النشر في القراءة العصر"[11]

وكذلك يقدّم علماء علم البلاغة وعلم الآداب ملاحظات مهمة حول الصوت في اللغة.[12] حيث يضعون مناقشة الصوت في سياق دراسة فصاحة الكلام[13]. يمكن مشاهدة ذلك في أعمال الباقلاني بعنوان "إعجاز القرآن" وأيضًا في أعمال ابنو سينان

---

[6] Amriani Amriani and Hardianto Rahman, "PENGARUH ILMU ASHWAT TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARAB DI IAIM SINJAI," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2020, https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i2.436.

[7] Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, *Fajar Media Bandung*, 2019.

[8] Jumhur Jumhur and Desi Antika, "TAHLÎL AL-AKHTÂ' AL-LUGHAWIYYAH FÎ AL-MUHÂDATSAH AL-YAUMIYYAH 'INDA AL-THÂLIBÂT," *Taqdir*, 2018, https://doi.org/10.19109/taqdir.v3i1.1716.

[9] سارة صالح عمر بادحدح, "العلاقة بين علم التَّجويد وعلم الأصوات (الغنَّة وبعض أحكامها أنموذجًا)" ,"حولية كلية اللغة العربية بجرجا.https://doi.org/10.21608/bfag.2022.125021.1071 , 2022,

[10] Sup and Scientifiqueمحاضرات في علم الأصوات".

[11] سمير شريف استيتية, "التوصيف الصوتي الحديث للظواهر الصوتية في القرآن الكريم" ,تجسير, 2021 , https://doi.org/10.29117/tis.2021.0055.

[12] عبد السلام السيد حامد, "الاستماع من منظور الكتابة ولسانيات المنطوق, 2017 ,*Ansaq Journal*," https://doi.org/10.29117/ansaq.2017.0046.

[13] Agussalim Beddu Malla, "Al-Aswat Indal Arab Baina Al-Qadim Wal Hadits," *Tamaddun*, 2017, https://doi.org/10.33096/tamaddun.v16i2.52.

بعنوان "سر الفصاحة"[14]، على الرغم من أنها قصيرة. أيضًا، تناول الجاحظ قضايا الصوت عندما ناقش مسائل النطق في كتابه بعنوان "البيان والتبيين". إبن سينا، المعروف باسم فيلسوف، قام أيضًا بمناقشة مسائل الصوت. قدم ملاحظاته في مقال قصير بعنوان "أسباب حدوث الحروف"، حيث تحدث فيه عن العوامل التي تسبب في حدوث الأصوات.[15]

فعلم الأصوات هو الدراسة العلمية لأصوات الكلام[16] ، أي العلم الذي يبحث في الأصوات المنطوقة من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها وأثر بعضها على بعض إذا تجاورت . ويعد علم الأصوات فرعا من فروع علم اللسانيات. والدراسة الصوتية تبحث في النطق البشري من زاويتين مختلفتين في أساس التركيز, ولكن إحداهما تعد أساسا للأخرى أو مقدمة لها , والزاويتان هما :

1 – دراسة الأصوات مفردة دون النظر إلى موقعها ووظيفتها في الكلام , وتبدأ عادة بالحديث عن أعضاء النطق عند الإنسان ,[17] ثم بيان من أين تخرج الأصوات اللغوية , وكيف تخرج , وبعبارة أخرى هي وصف للحركات العضوية التي يقوم بها الجهاز الصوتي أثناء النطق[18] , وكذلك الآثار السمعية المعاقبة لهذه الحركات , وتدرك تلك بالملاحظة الذاتية أو الخارجية – وهكذا أدركها متقدمو العرب_ وقد تستعمل الأجهزة والآلات لمزيد من الدقة في إدراك ذلك في معامل الأصوات اللغوية . وهذه

[14] Syahrin Pasaribu, "Pengembangan Ilmu Ulumul Qur'an Dalam Metode Al Ashwat Terhadap Penerapan Kegiatan Tahsin Qira'ah Bagi Pemula Di Desa Namu Ukur Utara Kec. Sei Bingai Kab. Langkat," *Mitra Abdimas: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 2021, https://doi.org/10.57251/mabdimas.v1i1.146.

[15] استيتية, "التوصيف الصوتي الحديث للظواهر الصوتية في القرآن الكريم".

[16] Eman Al-Madany, "التعليل الصوتي للظواهر الصرفية," *Al-Adab Journal*, 2021, https://doi.org/10.31973/aj.v1i137.1128.

[17] Tulus Musthofa and Rihanatul Fauziah, "Arabic Phonological Interventions with Mimicry-Memorization Learning Method: A Review on Evidence-Based Treatment," *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan*, 2021, https://doi.org/10.17977/jptpp.v6i1.14396.

[18] Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari Paramitha, and Nurul Huda, "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2021, https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-08.

الدراسة تعم اللغات في غالبها, ولا تخص في مُجْمَلها لغة معينة. ويحلو للبعض تسميتها بـ "علم الأصوات ".

2 – دراسة للظواهر الصوتية , وهي دراسة لما يحدث للأصوات من أثر بسبب مجاورة بعضها لبعض في الكلام , ولكل لغة ظواهرها المناسبة لنظامها الصوتي , فهي دراسة للغة معينة , ويحلو للبعض تسميتها بـــ "علم الصوتيات " أو " وظائف الأصوات ".
19

أما مجالات الدراسات الصوتية في اللغة العربية فتتناول أقساما, منها علم الأصوات النطقي articulatory phonetics[20]: يبحث في جهاز النطق البشري ومن أين تخرج الأصوات وكيف تخرج, وما هو أثر بعضها على بعض عند المجاورة . وعلم الأصوات الفيزيائي acoustic phonetics:[21] ويبحث في حركة الصوت وذبذبته ودرجتها. أو يرتكز الاهتمام على الموجات الصوتية الناتجة عن الكلام ، وكيفية انتقالها عبر الهواء. ومجاله ما بين فم المتحدث وأذن المستمع. وعلم الأصوات السمعي auditory phonetics : ويبحث في العملية السمعية وماهية إدراك الأصوات، أو إدراك الموجات الصوتية عن طريق أذني المستمع، فيما يتعلق بالناحية الفسيولوجية (العضوية) للأذن وأعضاء السمع المتصلة بها ، وفيما يتعلق بالجانب النفسي للإدراك. ومجاله أذنا المستمع ومخه.

وبالإضـــافة إلى هذه الأقسام الثلاثة لعلم الأصوات ، فإن هناك فروعاً أخرى ، منهـا علم الأصـــوات التجريبي أو المعملي experimental phonetics : ويبحـث في استخدام الأجهزة والآلات لرصد الصوت ودرجته ومخرجه . . . ولرسم مخارج الأصوات وخصـائصـها. وعلم الأصـوات الوصـفي synchronic phonetics : ويبحث في وصـف أصوات لغة من اللغات في مرحلة من المراحل أو زمن من الأزمان. وعلم الأصوات

[19] Eiman Mustafawi, "Arabic Phonology," in *The Routledge Handbook of Arabic Linguistics*, 2017, https://doi.org/10.4324/9781315147062.
[20] Majid Abdulatif Al-Basri, "On Lexical Phonology of Zubairi Arabic," *International Journal of Linguistics*, 2021, https://doi.org/10.5296/ijl.v13i3.18628.
[21] حامد, "الاستماع من منظور الكتابة ولسانيات المنطوق".

التاريخي diachronic phonetics : ويبحث في تطور الصوت عبر الأزمان. وهذا العلم ليس له أهمّية كبيرة في دراسة الأصوات العربية الفصحى؛ لأنّها تتصف بالثبات، وذلك بسبب حفظ القرآن وتلاوته لها، وهذا مصداق لقوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:9).

ويعتبر علم الأصوات النطقي أقدم فروع علم الأصوات وأكثرها انتشارا وأهمها ولاسيما لدارسي اللغات الأجنبية ولمعلميها. ولأن هذا الفرع يحقق أهم أهداف دراسة علم الأصوات وهي[22]المساعدة على نطق الأصوات نطقا صحيحا، والمساعدة في معرفة أسباب الظواهر الصوتية والمساعدة في المقارنة بين اللغات . [23]

وقد قام علماء العرب القدماء بدراسات لأصوات العربية. منها أبو الأسود الدؤلي[24] الذي وضع الحركات على الحروف العربية وذلك لتفادي الخطأ الذي وقع بها العرب مع اختلاط الشعوب والقبائل. والخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ) (العين)[25]. وكان له شرف وضع الرمز الخاص بالهمزة، ووضع رمز الشدة واخترع علامات الضبط التي نستعملها إلى يومنا هذا المتمثلة بالفتحة والضمة والكسرة وكان من الأوائل الذين قدموا دراسة دقيقة لجهاز النطق.

وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية، تعتبر مشكلات النطق والأصوات الصوتية في تعلم اللغة العربية من المواضيع الحرجة التي تواجهها الطلاب غير الناطقين بها، وتأتي هذه المشكلة مرتبطة بالتحديات اللغوية والثقافية التي يواجهها هؤلاء الطلاب في تعلم اللغة العربية. يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على هذه المشكلة وبحث كيفية توجيهها وحلها من خلال

[22] م.د. انتصار سالم إبراهيم, "أثر عوامل القوة والضعف في هندسة المستوى الصوتي ومجالاته".
[23] آدم بمبا، الدكتور ,المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي (Dar Al Kotob Al Ilmiyah vol. 13 , دار الكتب العلمية, 2011).
[24] مبروك بركات, "منهج النحاة في انتقاء كلام العرب ودراسته في نظر تمام حسان ",الممارسات اللغوية :(2016) 38 .no , 105–24.
[25] بيرزادنيا, العبدى and ,مزرعه, "البنيات الصوتيّة التوليديّة في دعاء كميل بن زياد (استعراض وتطبيق في ضوء ملامح علم الأصوات".

دراسة ميدانية للطلاب المسجلين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة عبد الله الإسلامية كرسيك.

سيهدف هذه الدراسة إلى استخدام دراسة ميدانية تشمل استبانة ومقابلات مع الطلاب المسجلين في قسم تعليم اللغة العربية لفهم المشكلات الصوتية التي يواجهونها وكيفية تأثير هذه المشكلات على تعلمهم للغة العربية. سيتم أيضًا استقصاء الحلول المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين مهارات النطق والفهم الصوتي للغة العربية بفعالية. من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث إشارات مهمة حول كيفية تحسين تعلم اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها وكيفية التركيز على تقديم الدعم والتوجيه اللازمين لهم في تجاوز مشكلات النطق والأصوات الصوتية.

منهجية البحث

إن منهج المبحث المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج النوعي. ويستخدم الباحثون هذا المنهج للتعرف على أبرز المشكلات الصوتية التي يعاني منها الطلبة الذين يلتحقون في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة عبد الله الإسلامية بمدينة كرسيك في المستوى الأول. تم اختيار أفراد الدراسة من جامعة عبد الله بمدينة كرسيك، وقد وصل عدد الطلبة الذين طُبِّقَتْ عليهم الدراسة إلى (٢٠) طالبا، وهم من جنسيات مختلفة. وللحصول على بيانات البحث، استخدم الباحثون أساليب جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة والاستبانة. من أجل إعداد استبانة، قام الباحثون في إعدادها بمراجعة الدراسات السابقة والدوريات والكتب ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقائمة بالمشكلات الصوتية والتي يمكن أن تصادفه خلال تعلمه للغة العربية، وتم حصر هذه المشكلات في عشر مشكلات. والتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وذلك من خلال

عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من ذوي الخبرة، لإبداء آرائهم في قائمة المشكلات الصوتية من حيث نوعية المشكلات التي يعاني منها الدارسون بالمستوى المباشر، ونوعية المشكلات التي يعاني منها الدارسون عن بعد، وسلامة الصياغة اللغوية للمشكلة.

نتائج البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الصوتية التي قد يتعرض لها متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ويقدم هذا الفصل عرض النتائج التي توصلنا إليها في ضوء عملية الإجابة عن أسئلة الدراسة. ويمكن توضيح نتائج هذا البحث كما في الجدول الأتي:

جدول 1 : نتائج المشكلات الصوتية التي يعاني منها الطلبة

الرقم	المعايير	نعم	لا
١.	هل تجد صعوبة في نطق الصوتين الحلقيين (العين والحاء)؟	١٧	٣
٢.	هل تجد صعوبات في التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة؟	١٦	٤
٣.	هل تجد صعوبة في التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة الآتية: الدال والضاد / الذال والظاء / الحاء والهاء / السين والصاد؟	١٥	٥
٤.	هل تعاني من نطق الأصوات المطبقة: الصاد، الضاد، الطاء، الظاء؟	١٤	٦
٥.	هل تجد صعوبة في نطق الأصوات الطبقية (الخاء، والغين)؟	١٥	٥
٦.	هل تجد صعوبة في نطق الأصوات الحنجرية (الهاء والهمزة)؟	١٧	٣
٧.	هل تعاني من نطق الأصوات وقد وردت في كلمات؟	١٤	٦
٨.	هل لديك طرق للتغلب على المشكلات التي تتعرض لها؟	١٧	٣

ويظهر الجدول السابق إلى النتائج التالية:

1. أن نسبة 85 % من أفراد العينة يعانون من صعوبة نطق الأصوات الحلقية (العين، والحاء)، كما أنّ ١٥ % فقط من أفراد العينة لا يعانون من صعوبة في نطق الأصوات الحلقية.

شكل رقم (١) يوضح نطق الأصوات الحلقية

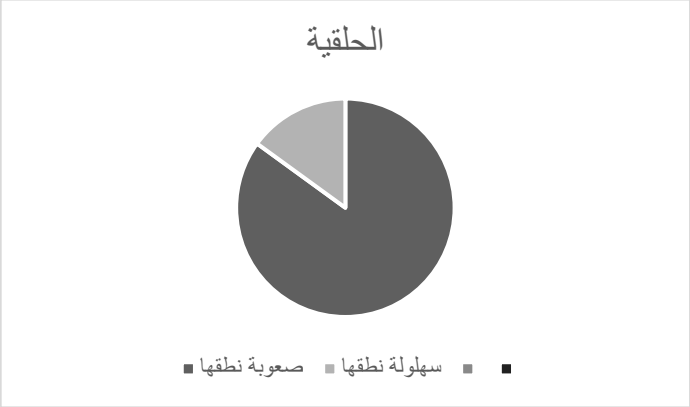

2. نسبة 85% من أفراد العينة يعانون من نطق الأصوات الحنجرية (الهاء والهمزة)، بينما فقط 15% لا يجدون صعوبة في نطقها.

شكل رقم (٢) يوضح نطق الأصوات الحنجرية (الهاء والهمزة)

3. أن نسبة 75% من أفراد العينة يجدون صعوبة في نطق الأصوات الطبقية (الخاء، والغين) بينما25% من أفراد العينة لا يجدون صعوبة في نطق هذه الحروف.

شكل رقم (٣) يوضح صعوبة في نطق الأصوات الطبقية (الخاء، والغين)

4. أن نسبة 70% من أفراد العينة يجدون صعوبة في نطق الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)، كما أن 30% من أفراد العينة لا يجدون صعوبة في نطقها.

شكل رقم (٤) يوضح نطق الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)

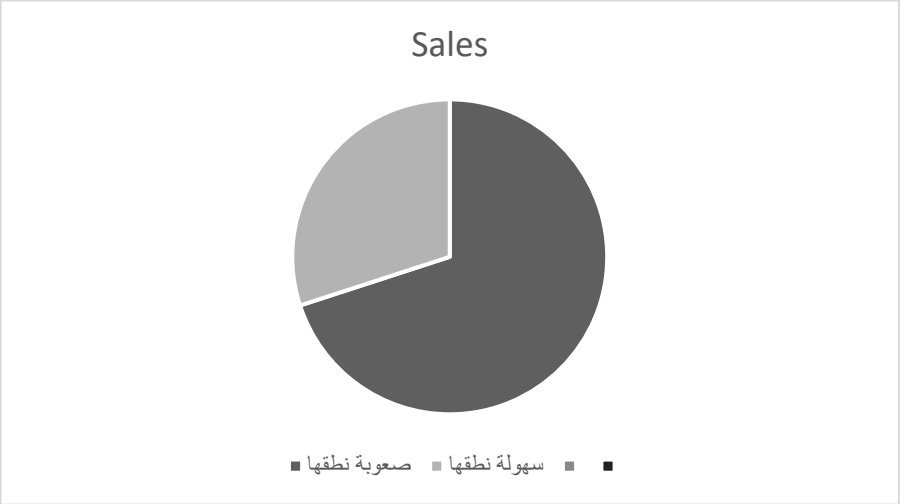

ترجع الصعوبة في نطق هذه الأصوات إلى أنها لا توجد في كثير من لغات العالم، لذلك معظم متعلمي اللغة العربية يواجهون صعوبة في تعلم هذه الحروف.

5. أما الذين يجدون صعوبة في التمييز بين مجموعة الأصوات الصائتة أي بين الحركات القصيرة (الضمة، الفتحة والكسرة) والحركات الطويلة (الواو، الألف والياء) فقد بلغت نسبتهم 75% من أفراد العينة، بينما 25% من أفراد العينة يستطيعون التمييز بين الحركات الصائتة.

شكل رقم (٥) يوضح التمييز بين الحركات الصائتة

هناك بعض المشكلات التي قد يواجها الناطقون بالجاوة، وذلك أثناء نطقهم الحركات الطويلة (الواو، الألف، الياء) خاصة إذا ما وردت في كلمات مثل كلمة (مطار) فإنه سينطقها (مطر)، وهذه المشكلات لا تقتصر فقط على الناطقين بالجاوة، بل يقع فيها الناطقون باللغات بإندونيسيا بوجه عام، وذلك تبعًا لمدى التشابه في الأصوات، وتزداد المشكلة تعقيدًا عندما يقوم المتعلّم بإبدال بعض الحروف، وذلك تبعًا لاختلاف لغاتهن الأصلية وعاداتهم النطقية، فمثلًا الناطق بسندوي يبدل حرف (الفاء) إلى (فاء) فيقول –بدلًا من (فقط)– : (فقط)، والناطق بالجاوي يبدل حرف (الذال) إلى (دال) فيقول – بدلا من (ماذا)–: (مادا).

6. الذين يجدون صعوبة في التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة (الدال والضاد/ الذال والظاء/ الحاء والهاء/ السين والصاد) فقد بلغت نسبتهم 85% من أفراد العينة (الدال والضاد/ الذال والظاء/ الحاء والهاء/ السين والصاد) أما الذين لا يجدون صعوبة في التمييز بين الوحدات الصوتية فقد بلغت نسبتهم 15% من أفراد العينة.

شكل رقم (٦) يوضح نسبة الذين يجدون صعوبة في التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة

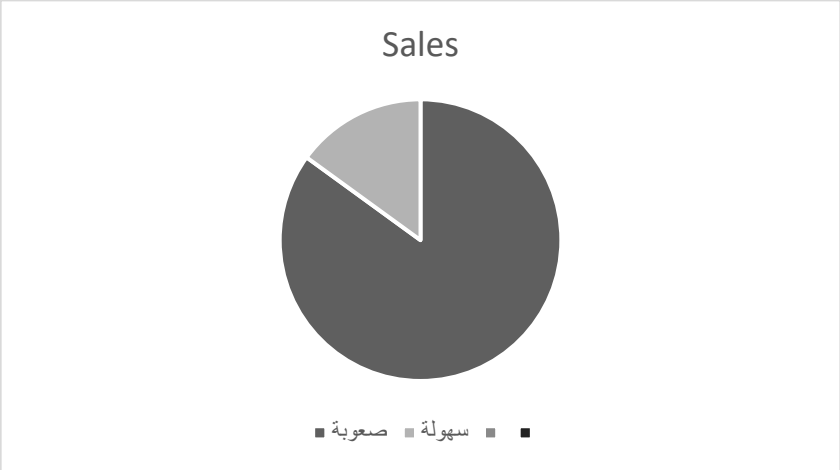

من البيانات السابقة يمكن أن يستنتج الباحثون أنّ هذه الصعوبات التي تمثل عوائق لغوية أمام متعلمي اللغة العربية قد تتفاوت درجتها من شخص إلى آخر؛ بناء على العوامل اللغوية والشخصية والتعليمية؛ ويرى علماء علم اللغة التطبيقي ومنهم دكتور عبده الراجحي[26] أن وقوع المتعلم الأجنبي بهذه الأخطاء يعود إلى أربعة أسباب هي ما يلي:

1. اختلاف اللغتين في مخارج الأصوات.
2. اختلاف اللغتين في التجمعات الصوتية.
3. اختلاف اللغتين في مواضع النبر والتنغيم والإيقاع.
4. اختلاف اللغتين في العادات النطقية.

وهذه الصعوبات كذلك تختلف من شخص إلى آخر تبعًا لطبيعة اللغة الأمّ التي يتحدث بها المتعلم؛ ولن يواجه المتعلم أية صعوبة في تعلم ونطق أحرف مشابهة

[26] انظر: الراجحي، عبده ،١٩٩٢، مصدر سابق، ص ١١٦.

لأحرف اللغة الأم؛ فمثلا لن يواجه المتحدث بالإنجليزية صعوبات في تعلم الأصوات التالية: (الباء، التاء، الثاء، الجيم، الدال، الذال، الراء، السين، الشين، الزاي، الكاف، الميم، النون، اللام). لكن من الصعب جدّ ا أن يتعلم بعض الأصوات؛ الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)؛ لأن هذه الأصوات غير موجودة في لغته الأم. لكن لا يواجه المتعلم تعذرا في نطق حروف لغة ما إذا كان تعلمها لها في وقت الصغر وكانت ممارستها لها من خلال التواصل المباشر مع المجتمع، على العكس المتعلم كبير السن؛ لأنه لم يمارس اللغة تواصليا فصعب عليه نطق حروفا لم تكن موجودة في اللغة الأم، وقد تكون موجودة فيها لكنها تنطق نطقًا مختلفًا عما هو عليه في اللغة الثانية[27]

إن معالجة مشكلة الأصوات ليست من السهولة بمكان للناطقين بغير العربية في مرحلة متأخرة من العمر؛ لأن الجهاز الصوتي تشكّل، وأخذ قالبًا مناسبًا لأصوات اللغة الأم، أو أصوات الطفولة المكتسبة، مثل اللهجات، أو اللغة الثانية الشبيه بالأم[28]

ويرى البحث: أن تعلم الأصوات في مرحلة متأخرة من العمر قد يكون صعبًا، لكنه ليس مستحيلًا مع التكرار والمعايشة، فالمتعلم يمكن أن يتعود النطق الصحيح أو على الأقل القريب من الصحيح؛ بدليل أننا نسمع ونقلد الأصوات حتى ننطق اللغات الأجنبية بطريقة قريبة من نطق أصحابها، أما مسألة الانتباه إلى المعنى في مرحلة الأصوات فليس ضروريا أن يعرف الأجنبيّ المعنى بقدر الصوت؛ لأنه قد يتعلم أصواتً ا ليس لها معنى،

[27] نعمان بوقرة، النظرية اللسانية عند ابن حزم الأندلسي، قراءة نقدية في مرجعيات الخطاب اللساني وأبعاده المعرفية، جـ ١، (من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق، ٢٠٠٤)، ص٤٨.

[28] علي مدكور، د. إيمان هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى١٤٢٧هـ

فالمهمّ – في هذه المرحلة– التركيز على الصوت، أي سماع أصوات، وتكوين أصوات – وإن لم يكن لها معنى، فالمعنى لدارس العربية الأجنبي، يكون اكتسابه بشكل رئيس في مراحل لاحقة، أي أن الإنسان يستطيع أن يكيف جهازه الصوتيّ في مرحلة الطفولة، تبعًا للأصوات المنطوقة حوله، والتي يمارسها.

7. الذين يعانون من نطق الأصوات وقد وردت في جمل بلغ عددهم ٦٠% من عينة الدراسة، كما أن الذين لا يجدون صعوبة في نطق الأصوات وقد وردت في جمل من أفراد العينة بلغ عددهم ٤٠%.

كل رقم (٧) يوضح نسبة نطق الأصوات في جمل

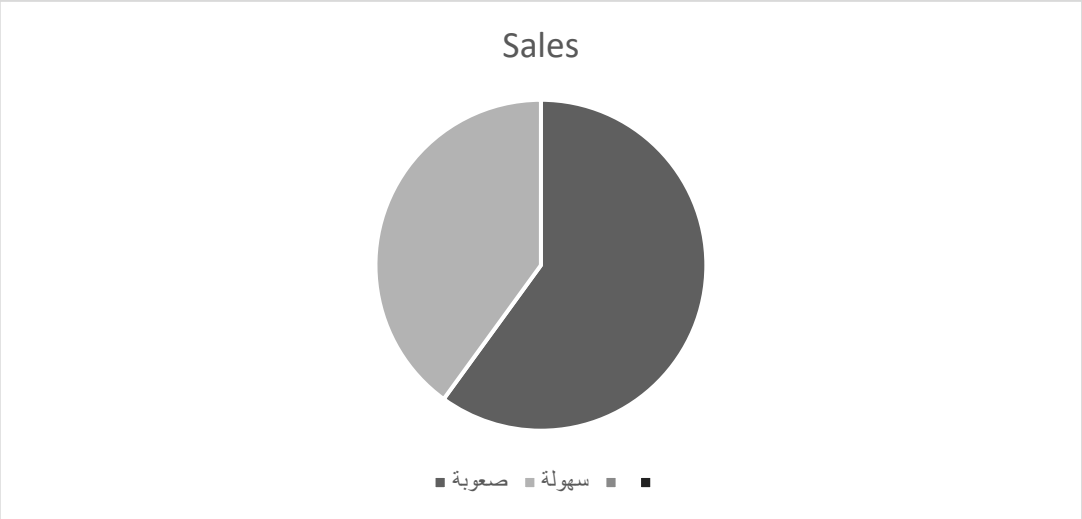

مناقشة النتائج

1– المشكلات الصوتية لتعلم اللغة العربية

هناك اربعة أنواع من المشاكل الصوتية في عملية تعلم اللغة العربية ناتجة عن عدة عوامل منها:

أ) . لا توجد أصوات اللغة في اللغة الأم أو اللغة الأولى التي يكتسبها الطفل، واللغة هي اللغة الأولى التي يتعلمها الشخص، لذلك سيغير المتحدث اللغة التي يتعلمها بلغته الأولى بأنواع مختلفة من الأصوات التي تميل إلى أن تكون قريبة من اللغة التي يتعلمها. [29]

ب) أصوات اللغة هي في الأساس لغات أم ، لكنها ليست جزءا من صوتياتها الخاصة ، لذلك لا يستطيع المتعلم إدراك الأصوات بنفسه لأنه غير قادر على تمييز معنى الكلمات. [30]

ج) المتعلم قادر على إنتاج أنواع مختلفة من الأصوات اللغوية ولكنه لا يفهم أنماط الإجهاد المختلفة أو التجويد الموجود في اللغة العربية ، مما سيجعل المتحدث يستخدم التجويد بلغته الأم ، حيث لا يتوافق التجويد بالتأكيد مع اللغة العربية التي يتعلمها. [31]

د) مشاكل النطق في نطق الحروف الساكنة العربية غير متوفرة في اللغة الأم[32]

يواجه الشخص الذي يتعلم اللغة العربية n صعوبة في نطق الحروف الساكنة غير الموجودة في لغته الأم. على سبيل المثال ، الحروف الساكنة "خ" (خا) أو "ع" (عين) ليست شائعة في لغات أخرى.

---

[29] Charles A. Ferguson, "Two Problems in Arabic Phonology," *WORD*, 1957, https://doi.org/10.1080/00437956.1957.11659647.

[30] Sulton Sulton Firdaus, "مهمة علم الأصوات للغة," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2018, https://doi.org/10.35931/am.v1i2.49.

[31] عبدالعزيز موسى درويش علي and رائد فريد طافش, "الأصوات النطعية:, دراسة في التبدلات الصوتية في ضوء علم الأصوات الحديث ",دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية.020-003-046-0103/10.35516/https://doi.org/10.35516/0103-046-003-020 , 2019,

[32] سعدية مصطفى محمد, "مصطلحات (علم وظائف الأصوات) المترجمة إلى العربية فى معجم قاسم (دراسة وصفية تحليلية) ", مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية و الأدبية.2021.229121/10.21608/https://doi.org/10.21608/jfehls.2021.229121 , 2021,

2- الحلول المقترحة التي تسهم في حل المشكلات النظام الصوتية

التعليم الصوتي للغة الثانية هو عملية تعلم الأصوات اللغوية والنطق الصحيح لها في لغة ثانية بعد لغة الأم. يمكن تحقيق هذا من خلال استخدام المنهج التقابلي الذي يهدف إلى توضيح الفرق بين أنظمة اللغة الصوتية للغة الأم والأنظمة الصوتية للغة الثانية. هناك عدة مبادئ يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيق هذا المنهج:

أ) التدرج في التعلم: يجب أن يكون هناك تدرج في تعلم الأصوات من السهل إلى الصعب. يمكن بدء التعليم بالأصوات الصامتة مع وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معانٍ محسوسة. ثم يمكن التحول إلى تعليم الأصوات المطبقة والحلقية بنفس الأسلوب.

ب)استخدام كلمات شائعة: يجب استخدام كلمات شائعة الاستعمال في التمثيل اللغوي لتلك الأصوات، حيث يمكن للمتعلم أن يتعلم النطق الصحيح لهذه الكلمات ويطبقه في مواقف الحياة اليومية.

ج) الفروق الوظيفية الفونيمية: يجب التركيز على الفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير في معنى الكلمة، مثل تلك الفروق التي تؤثر على المعنى بشكل كبير. على سبيل المثال، في بعض اللغات، الفرق بين بعض الأصوات قد يؤدي إلى تغيير كلمة بأكملها.

د) التدريب على الحركات الطويلة: يجب تضمين التدريبات التي تتعلق بالحركات الطويلة في اللغة، حيث يمكن لهذه الحركات أن تؤثر بشكل كبير على النطق والمعنى.

هـ) استخدام الإشارات وحركات الوجه واليدين: يمكن استخدام الإشارات وحركات الوجه واليدين أثناء نطق الأحرف لتعزيز التواصل اللفظي وتوضيح الأصوات.

و) استخدام التكنولوجيا: يمكن الاستعانة بالحاسب الآلي في معالجة الأصوات الصعبة، حيث يمكن عرض صورة حية عند نطق الصوت من قبل الناطقين الأصليين من لغة الهدف، مما يساعد على تحسين النطق والاستماع.

باستخدام هذه الأساليب والمبادئ، يمكن تحقيق تحسين كبير في مهارات النطق والفهم الصوتي للغة الثانية وتسهيل عملية التعلم.

خلاصة

علم الأصوات العربية هو فرع من علم اللغة يركز على دراسة الأصوات والنطق في اللغة العربية. باختصار، علم الأصوات العربية يعتبر أساسيًا لتعلم وتدريس اللغة العربية، ويتطلب توجيهًا وممارسة مستمرة لضمان تطوير مهارات النطق والفهم اللفظي للطلاب. وإليك خلاصة لهذا الموضوع:

أ- إنّ طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة عبد الله الإسلامية كرسيك بوصفها من الناطقين بلغة أخرى يواجهون المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية. وهذه الصعوبات التي تمثل عوائق لغوية أمام متعلمي اللغة العربية قد تتفاوت درجتها من شخص إلى آخر؛ بناءً على العوامل اللغوية والشخصية والتعليمية.

ب- أهمية التدريس الصحيح للأصوات: النطق الصحيح للأصوات العربية يلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التفاهم والتواصل اللفظي الفعال بين الناطقين بغير العربية واللغة العربية. إذا لم يتم تعليم الأصوات بشكل صحيح، قد يكون هناك صعوبة في فهم اللغة والتحدث بها.

د- توجد عدة حلول يمكن تطبيقها لتسهيل انتشار وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. يشمل ذلك استخدام المنهج التقابلي والتدريج في التعلم واستخدام كلمات شائعة والتركيز على الفروق الوظيفية الفونيمية والتدريب على الحركات الطويلة واستخدام الإشارات وحركات الوجه واليدين واستخدام التكنولوجيا في معالجة الأصوات الصعبة. تطبيق هذه الحلول يمكن أن يساهم في تحسين مهارات النطق والفهم الصوتي للغة العربية كلغة ثانية

المراجع

1- المراجع العربية:

آدم بمبا، الدكتور ,المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي vol. 13 , دار الكتب العلمية, 2011.(Dar Al Kotob Al Ilmiyah)

استيتية, ''التوصيف الصوتي الحديث للظواهر الصوتية في القرآن الكريم''.

أيمان المداني، *التعليل الصوتي للظواهر الصرفية*, 2021, *Al-Adab Journal*, '' https://doi.org/10.31973/aj.v1i137.1128.

بيرزادنيا, العبدى and ,مزرعه, ''البنيات الصوتيّة التوليديّة في دعاء كميل بن زياد (استعراض وتطبيق في ضوء ملامح علم الأصوات''.

حامد, ''الاستماع من منظور الكتابة ولسانيات المنطوق''.

حسن الجرادي, ''مسرد مصطلحات علم الأصوات ''مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد, 2016, https://doi.org/10.21608/mkwn.2016.142264.

سارة صالح عمر بادحدح, ''العلاقة بين علم التَّجويد وعلم الأصوات (الغنَّة وبعض أحكامها أنموذجًا) ''حولية كلية اللغة العربية بجرجا, 2022, https://doi.org/10.21608/bfag.2022.125021.1071.

سعدية مصطفى محمد, ''مصطلحات (علم وظائف الأصوات) المترجمة إلى العربية فى معجم قاسم (دراسة وصفية تحليلية) '',مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية و الأدبية ,2021 , https://doi.org/10.21608/jfehls.2021.229121.

سمير شريف استيتية, ''التوصيف الصوتي الحديث للظواهر الصوتية في القرآن الكريم '',تجسير , 2021, https://doi.org/10.29117/tis.2021.0055.

عبد السلام السيد حامد, ''الاستماع من منظور الكتابة ولسانيات المنطوق *Ansaq* '', *Journal*, 2017, https://doi.org/10.29117/ansaq.2017.0046.

عبدالعزيز موسى درويش علي and رائد فريد طافش, ''الأصوات النطعية:, دراسة في التبدلات الصوتية في ضوء علم الأصوات الحديث '',دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية , 2019, https://doi.org/10.35516/0103-046-003-020.

عبدالله علي الثوري, ''علم الأصوات عند علماء اللغة العربية الأوائل *Journal of Social* '', *Studies*, 2016.

علي مدكور، د. إيمان هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

م.د. انتصار سالم إبراهيم, ''أثر عوامل القوة والضعف في هندسة المستوى الصوتي ومجالاته '', *Journal of the College of Basic Education*, 2019, https://doi.org/10.35950/cbej.v25i104.4720.

م.د. انتصار سالم إبراهيم, ''أثر عوامل القوة والضعف في هندسة المستوى الصوتي ومجالاته''.

مبروك بركات, ''منهج النحاة في انتقاء كلام العرب ودراسته في نظر تمام حسان '',الممارسات اللغوية.105–24 :(2016) 38 .no ,

مينا بيرزادنيا, مالك العبدى and ,زينب مزرعه, ''البنيات الصوتيّة التوليديّة في دعاء كميل بن زياد (استعراض وتطبيق في ضوء ملامح علم الأصوات *Kufa Journal of Arts*, '', 2021, https://doi.org/10.36317/kaj/2021/v1.i47.216.

نعمان بوقرة، النظرية اللسانية عند ابن حزم الأندلسي، قراءة نقدية في مرجعيات الخطاب اللساني وأبعاده المعرفية، جـ ١، (من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق، ٢٠٠٤)

Enseignement Sup and Recherche Scientifique, "محاضرات في علم الأصوات",الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.2015 ,

2- المراجع الأجنبية

Agussalim Beddu Malla, "Al-Aswat Indal Arab Baina Al-Qadim Wal Hadits," *Tamaddun*, 2017, https://doi.org/10.33096/tamaddun.v16i2.52.

Amriani Amriani and Hardianto Rahman, "PENGARUH ILMU ASHWAT TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARAB DI IAIM SINJAI," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2020, https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i2.436.

Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari Paramitha, and Nurul Huda, "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2021, https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-08.

Charles A. Ferguson, "Two Problems in Arabic Phonology," *WORD*, 1957, https://doi.org/10.1080/00437956.1957.11659647.

Eiman Mustafawi, "Arabic Phonology," in *The Routledge Handbook of Arabic Linguistics*, 2017, https://doi.org/10.4324/9781315147062.

Jumhur Jumhur and Desi Antika, "TAHLÎL AL-AKHTÂ' AL-LUGHAWIYYAH FÎ AL-MUHÂDATSAH AL-YAUMIYYAH 'INDA AL-THÂLIBÂT," *Taqdir*, 2018, https://doi.org/10.19109/taqdir.v3i1.1716.

Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, *Fajar Media Bandung*, 2019.

Majid Abdulatif Al-Basri, "On Lexical Phonology of Zubairi Arabic," *International Journal of Linguistics*, 2021, https://doi.org/10.5296/ijl.v13i3.18628.

Sulton Sulton Firdaus, "مهمة علم الأصوات للغة," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2018, https://doi.org/10.35931/am.v1i2.49.

Syahrin Pasaribu, "Pengembangan Ilmu Ulumul Qur'an Dalam Metode Al Ashwat Terhadap Penerapan Kegiatan Tahsin Qira'ah Bagi Pemula Di Desa Namu Ukur Utara Kec. Sei Bingai Kab. Langkat," *Mitra Abdimas: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 2021, https://doi.org/10.57251/mabdimas.v1i1.146.

Tulus Musthofa and Rihanatul Fauziah, "Arabic Phonological Interventions with Mimicry-Memorization Learning Method: A Review on Evidence-Based Treatment," *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan*, 2021, https://doi.org/10.17977/jptpp.v6i1.14396.